

هوية العراق الفنية

يعد بلدنا العراق ولادا للمواهب الفنية والرياضية والأدبية والعلمية فلا زال العراقي له مكانة مرموقة في العالم في كل الاختصاصات.فنشاهد خيرة اطبائنا يمارسون عملهم في الدول الأوروبية وأميركا وخاصة في مستشفياتهم الكبرى؛ والمبكي ان هذه الإمكانيات تستفيد منها الدول الأخرى على غرار بلدهم الذي أن اتوا إليه بخطفون ويساومون بالأموال ويقتلون وووو...الخ.

فبعد (2003)واحتلال أميركا لقطرنا الحبيب فقد عملت الدول على تصفية العلماء العراقيين والكفاءات الأخرى في جميع الاختصاصات فكانت لإسرائيل اللقطة وأميركا وإيران الدور الكبير لإنهاء العراق علميا وطبيا وثقافيا وأديبا وووو... ومن جانب آخر فقد ساهمت أرقام السياسة على تهديم ما تبقى في بلدنا الغالي فقد جاء عملهم تارة عن جهل وتارة عن قصد لإرضاء أسياهم الشرقية والغربية....

وأود أن اسلط الضوء على مكان متصل فيه المواهب الفنية والذي كان يدعم الساحة الفنية العراقية بأشهر الشخصيات على المستوى الدولي والمحلي؛ نعم معهد الفنون الجميلة في بغداد... فقد تأسس سنة (1936)افي عهد

الملك غازي وكان مرتبط بالديوان الأميري الملكي فقد أوعد الملك المعمار الإنكليزي (رايان كوبر) بتصميم وبناء المقبرة الملكية بالإعظمية عام (1934)وإنبلغه عندما ينتهي مباشرة عمله ببناء وتصميم معهد الفنون الجميلة مقابل البلاط الملكي في الكسرة (بهبو الضباط)....

وتم تعيين أحد افراد الأسرة الحاكمة أن يكون مديرا للمعهد وأصبح عمادة وليس مديرية وجعل له هيمة ووقارا وشرفا ومكانة مرموقة ؛؛؛ وقد كان الله تعالى الأموات واطال بعمر الداعم الرئيسي لفنن العراقى ومن خيرة ما خرج من شخصيات مبدعة

أعمال حتى الشبلي وحسين قدوري ونظام الغزالي وسامي عبد الحميد وجواد سليم ويوسف العائلي و وديع خذنه وفاطمة الربيعي وأفراح عباس وعواطف نعيم وغيرهم كتثير رحم الله تعالى الأموات واطال بعمر السابقين.... ويعد عام (2003) والطائفية المقيتة فقد اسس معهد الفنون الجميلة . . فرع الرصافة .

المكون من ستة أقسام (قسم السمعية والمرئية والخط والزخرفة والمسرح والفنون التشكيلية والتصميم والمسيقى) وعهد الطالب ((700) وممكن لطلاب الأوائل العشرة لهم القبول بالجامعات للحصول على

البكالوريوس؛ ويكون قبول الطلبة على المؤهبة ومن ثم المعدل وعدد أساتذته (96)بين دكتور وماجستير وبكالوريوس إضافة إلى أساتذة من كلا الجنسين يعملون مجاناً ويوجد خدمة لبلدهم وأبناءه الطيبين ...

هذا ما أوضح مدير المعهد الأستاذ (سعد البرناتي) الذي يشكو من عدم دعم الدولة للمعهد وخاصة وزارة التربية بل وأكد ان الطلبة والأساتذة يصرون على المعهد من جيوبهم لم يحصلوا عليه إلا بشق الانفس

خفايا أوهامي

مال الحياة تسيير ولا ترغب بالتوقف لحظة حتى تنرجع كأس الهدوء احلامنا تقف عند الهاوية ترغب بالسقوط في حميم النسيان لا يوجد واقع جميل ينقذها من بئر الموت

امانينا يكسوها غبار الزمان و لا توجد خرقة الامل

لنمسح غبار الاملما عنها قلوبنا ممتلئة بالخيبات المتراكمة التي ضايقت على الأوردة والشرايين و

تأبى النسيان حتى يستمر القلب بضخ الحياة الى الروح

اروحنا ضجرت من هذا العالم الزائف الذي ما عاد لقرقة الحصفور لحن

يسمع و اصبح الطيران في سمائه لا يسمع الا بتأثره الصبر الطويل على

مطبات الحياة من اين ابتاع تذكرة السفر الى جزر



والمضحك المبكى هناك بعض الساسة يحاربون المعهد ويعتبرون الدعم له يخالف الشرع لوجود قسم النحت والموسيقى والأدهي كانوا يعملون للوهلة الأولى انهم عائلة واحدة واي ساسة نتعامل معهم سياسة الدين المزيّفن القتلة الذين باعوا العراق أرضا وشعبا لك الله تعالى يا عراق ...

ونطلب من وزير التربية دعم المعهد الذي يفتقد إلى أمور كثيرة منها الحاسبات والكاميرات وأجهزة أخرى ونطالب بدعم الأساتذة الموجودين

الذين يبذلون قصارى جهدهم لصقل مواهب طليحتهم بل أكثر من ذلك يصرفون من جيوبهم الخاصة لدعم مشاريع وأعمال تلاميذهم وتشاهد للوهلة الأولى انهم عائلة واحدة ونتيجة لتعاونهم مع بعضهم تتشاهد الإبداع في أعمالهم وتصاميمهم وتحوتهم الجميلة التي عملت بمجهودهم الرائع وأضعف الإمكانيات المتاحة لهم....

حقيقة أن كل من يذهب للمعهد ويتجول في أروقة يدهش بعراق العجب لأعمال الطلبة فوق العادة



نعم أعمال جميلة يشار لها بالبنان ولو كانوا في بلد آخر لكان لهم شأن كبير. ...

هوية العراق الفنية بهم ومنهم يعني رفع اسم بلدنا عاليا ورفع علمنا عاليا خفاقا ... يستحق منا العراق العظيم أن نبدل الغالي والنفيس ... لكن لا حياة لمن نتأدي ... وأود أن أقدم كل الود والإحترام للطلبة والأساتذة المحترمين ومنهم الأستاذ عبد السادة الخيزرة ومدير المعهد الأستاذ الخلووق سعد البرناتي....

محمد عبد الرضا الحسيني - بغداد

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

آه يا بلدي

ما الذي يحدث لك يا بلدي حتى يعتوك باكثر الدول فساداً في العالم، ما الذي تغير بك بعد خمس عشرة سنة من السقوط والتحرر . هل اصبحت هراً صغيافاً لتكالب عليك الذئاب من كل حد ومصوب لتنهش بجسدهك المتهاك ؟ أين ذهب أبنائك العياري وتركون؟ أما أن الأوان للتفتض وتقف وتكسر أترق المارتزين، استطحك بالله يا بلدي وديما، أبنائك الذين ضحوا بالغالي والرخيص لتبقى شامخاً ورأسخاً كالجبال، والصواعق لا تضرب سوى قمم الجبال الشامخة . أيها الجبل الشامخ قم وانفض عنك غبار الفاسدين، قم لترى أبنائك فقد انهكهم الجوع والمرض والجهل، يولد ابنك يا بلدي وفي عنقه دين لا يستطيع سداه طوال حياته لقد تراكمت ديونه بعد استلام الفاسدين زمام الأمور. الفاسد الذي طرد بالأس من الباب عاد ليدخل اليوم من الشباك. لجأ للصوص الى الطرق المتخوية لاستنزاف خيرات البلاد اقلوا كاهلنا بالديون، فكلمنا نذل الى بطونهم المال السحت والعيان بالله صاحبوا هل من مزيد، سهلوا إستيحاء البلاد والتحكّم فيه والأرض على ل تزال في التداعي والاحساد والفساد مستشري في البلاد ونحن ننظر بحسرة والم على وطن نهبه المارقون.لم تستوعب عقولهم الفاسدة بانهم أصبحوا من أصحاب المعالي والسعادة فجن جنونهم واستعروا فتهبوا وسرقوا وتفتنوا في نهك يا بلدي حللوا أموك وأملأوا بها الجيوب، اطعام العراق كل شئ فلم يبق لأبنائه أي شئ . يتفتنون بحب الوطن ولكنهم يجهزون على مكتسبات الوطن ويعرقون مسيرة التنمية والأصلاح . أما أن الأوان لتنهض يا وطني لتجعل ليلنا نهار وترمي بالأوغاد والسارقين في المزابيل وتجعلهم نسيا منسيا

رعد السامرائي

السويد

بلد الرافدين يشكو العطش

حين نملك نهرين ونخاف شح الماء، هذه بحد ذاتها كارثة ..أين الحكومة وغيرها مما يعاناه البلد من خوف وتفكير بالمجلب .في أي لحظة ممكن أن يكون العراق معرضة لأغلب اراضيه للتصحر

بما ان المسؤؤل يمكن المياه المستوردة بقتاني أتيقة على المواطن السلام ..

أين الحلول الوقائية والتخطيط لهذا كارث بيئية ؟... توقف التطور عندما منذ وقت طويل وفقدنا روح الطموح بان نكون الأفضل.. لا يوجد مشروع يحافظ على الثروات المائية ولا أي توعية للمواطن بالحفاظة على هذه النعمة التي شحت بالأيام التي مرت كأنها سنين عجاف بتنا نترقب العيب بسلامة ودماء، وأيدي مكتوفة وبقينا على ذمة خلافات وقرارات لدول تتكلم بحجري انهرنا ومصيبتها لالما. لا نحاول وضع حلول جذرية اهو عدم المبالاة بأهمية الموقف أم تجاهل مقصود للإطاحة بشعب عريق وجمعه كمن يستجدي لعه يجد من يستعطف عليه.. أجنحة العراق كلما زفرقت اغتاض بعض المستهجنين كي لا يلق كباش حر ..

استيقظي يا حكامه .. استيقظي ..نحن اهل الحضارات والإعمار والخطط المدروسة والقوانين التشريعية الأولى للبشر بلد الرافدين. بلد حمورابي ونبوخذ نصر .تاريخنا يدرس في الغرب ويقضى به وما نحن بعثرناه وعدنا إلى العصور الأولى لتعرف كيف نحافظ على موارنا وثروتنا..أين المختصون والخبراء؟ ..ماذا تعلمتم بجامعةكم.؟...هل من العقول أن يكون الدرس عنوانه.. (الأناثية تبنيته)..حب الأنا طغى على كل من تسلّم منصب أو كرسي يتبع له التصريح أو التوقيع على ورقة رسمية ..للاسف ..نحن الآن بتاريخ مجهول الهوية معشر على اعتاب الزمن .بلا انجازات تذكر لاسيما بالاعوام الخمسة عشر الأخيرة كأننا استأجرنا وطن لفترة محدودة لا يهمننا ما يحدث..الماء، الصالح للشرب حلم يوسفي يحتاج سحنا وعذابات وفراقا وشوقا طويلا ليتحقق وربما لا.نعم إن نشررب ماء صالحا نقيا في وطني حلم بعيد التحقق لأننا لا نملك عقول متبحرة لتخلصنا من خوف ارتشاف ماء من أي صنوبر عادي...نعم هو حلم معلق على ذمة أوضاع مرتبطة بمصالح خاصة على حساب أوجاع وحججات شعب مليون الحق بأبسط الأمور، وما قد شح الماء ببلاد النهرين.

دنيا حميد عبود القريشي

بغداد

ممنوع الإختلاط

عنوان صادقة قرأته عندما كنت متجولا بين سطور(العنب الأسود) كاتبتها محمد السباهي ولست بصدد التكلّم عن مواطن من مواطن الجمالية التي بين طيات محمد السباهي تتألفها في روايته ولكنه تطرق الى حالة تعدد من العيوب وهي من المشاكل التي يواجهها باخر اختر في جسد الحي الثقافي وتجربنا نحو مجتمع مليء بالجريمة والكثير من المشاكل وهي ماتعلمناه منذ الطفولةتتبع سياسات (العيب - حرام- لايجوز)مماادي الى نشوء مجتمع ذكوري منعزل وتهميش وغياف دور المرأة من خلال ماي فرضه عليّن (الدين- التقاليد- العرف العشائري).

مثلا منذ الطفولة بمنعوم الإختلاط بين الولد البنات ممايؤدي الى نشوء فجوة عاطفية كبيرة وتبدأ معاناتها في سن المراهقة بعد وبعد وتتفاقم الحالة حتى يبلغ المؤثر اقصاد فمثلا الكثير من حالات الشذوذ الجنسي التي كانت وما زالتتحدث سواء بين الولد والولد او البنت والبنت عن قوانين دينية او تقاليد فرضها المجتمع وتناجوا ايضا عن حالة التعطش الجنسي الذي وصل الى مرحلة الكبت الجنسي بسبب الانزلال عن الآخر فلاي جد الآخر جزه الآخر الذي يكلمه وهذه الحالات يسميها المجتمع الديني الحرام واجتماعيا بالا اخلاقية واصبحت هذه الحالة حالها حال الطائفية (يلعنونها في العلن ويمارسونها في الخفية) اضافة الى ذلك الاكثير من الحرام، الاختطاف،الانفصاف، التحول الجنسي سبها هذا العزل الجنسي اي يمنعون جنسا بالتواصل مع الآخر والكثير الكثير.

ممنوع الإختلاط. عنوان اثارني جدا حيث انه يبحث في مفصل مهم ورئيسي في بعض المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع العراقي بصورة عامة

علي حنون

بغداد

الحياة دون ان يطالبها بالتعري للدموع اي فراش سوف يحتضن صمتها المروج دون ان يطلب منها البوح لا شئ يقدم بالمجان لكل شعور سعر محدد

سجى علي السوداني - بابل

الاستمرار في الحياة دون ضجر يتتاب الروح كلما هممنا الى المضي قدما دون مصاعب من اين اجد بائع الامل حتى اشتري منه جرعة من الامل الضائع لاعود استنشق هواء الحرية المفقود تسألها عن هويتها المفقودة في زحمة الالام اي منزل سوف يقيها من برودة

حتى اعود

ارتب فوضوية ايامي التي مضت دون ادراك

اي قرية سوف تستقبل انثى مهددة

للسقوط في بركان اليائس دون ان

تسألها عن هويتها المفقودة في زحمة

الالام اي منزل سوف يقيها من برودة

ماذا لو قابلت نفسك

في سؤال في غاية الاهمية طرحته على نفسي قبل ان اطرحه للآخرين وطلست مع نفسي في مكان مظلم ويدات احاسب نفسي على كل تصرف بدر منها بقصد او بدون قصد ويدات انتقد كل تصرفاتي تجاه الآخرين وهنا بدأت المقارنات ويدات باللوم تارة اليوم نفسي وتارة هي لتومني على من فتحت له قلبي على من ظننت انه انسان واكتشفت انه بقايا انسان.

فسؤالي لك عزيزي القاري ماذا لو قابلت نفسك في غفلة وصادك انسان

من وحى الخيال شبيهك لدرجة المبالغة ينصرف كتصرفاتك ويسلك طريق في اختيار الاشياء كطريقك ويمارح الآخرين ويحاملهم لوقت محدد شبيه لك فهل سنتقده وهل ستعترف باخطائك ... وهل ستعبر من تصرفاتك. . . وهل ترضى بقسمتك من الحياة فغالبيا ما يصيبنا التكبر للاعتراف بأخطائنا وغالبيا ما نستعصر الآخرين قبل ان نحكم على اي انسان علينا ان نضع انفسنا في مكانه ونرى معاناته فطريقنا في الحياة يختلف عن طريق الآخرين



لم يكن كالمجنون صارخا - لماذا... اجاب صغيري بفرح

نوبت بالمطر الكخبر احترقت _

كبيبات الكهراء الوطنية

اضافت ابنتي بصوتها

- والمولدة عكلت منذالظهره.

ومات حلمي الذي تهبات لتحقيقكلكن

صبره الفشل وصورة الخائنة

تتحرك في ذاكرتي فقلت مع نفسي

المررة القادم سيكن دورك لتلاقي _

ردك.

كانتني شعرت ببطولتي التي تمتازت

مع شعوري الغريب..

هادي عباس حسين - بغداد

فقرت كالمجنون صارخا

- لماذا... اجاب صغيري بفرح

نوبت بالمطر الكخبر احترقت _

كبيبات الكهراء الوطنية

اضافت ابنتي بصوتها

- والمولدة عكلت منذالظهره.

ومات حلمي الذي تهبات لتحقيقكلكن

صبره الفشل وصورة الخائنة

تتحرك في ذاكرتي فقلت مع نفسي

المررة القادم سيكن دورك لتلاقي _

ردك.

كانتني شعرت ببطولتي التي تمتازت

مع شعوري الغريب..

هادي عباس حسين - بغداد

فقرت كالمجنون صارخا

- لماذا... اجاب صغيري بفرح

نوبت بالمطر الكخبر احترقت _

كبيبات الكهراء الوطنية

اضافت ابنتي بصوتها

- والمولدة عكلت منذالظهره.

ومات حلمي الذي تهبات لتحقيقكلكن



الخائنة

ليس لي حل اخر..وكل الابواب مغلقة في وجهي واشد قسوة ان يتغلغل طريق الاستمرار بالحياة اشعر بنفسي يضيق وروحي تخرج من جسدي لدا رددت مع نفسي (ساقلتها..ويتنهي الحلف).

لم اقص هذه المرأة التي هي ام ولدي فلم تنجب الا ولدا واحدا وابتئتن بل فكرت ان اتحدر هاربا من ندياني عسى الاخرة اقل عذابا بالذي اعيشه لم اخف ولم ارتعد حتى وانا قد فكرت بان اجد عملية انتحار خفيفة الالم لذا تبادر لذهني ان ارني بجسدي من فوق الجسر وضعت في خيرة السؤال..(جسر الشهداء ام جسر الجمهورية).

انقي صامتا بعدما تمركزت في راسي مشكلة دائرة وهيمية كبيرة اغرق فيها لتصايق عشرات الاسئلة حول قصة انتحاري لربما سيسببها الى الفكر والعلو لكن اكثر معارفي بانني ورتت عن ابي رحمة الله العسقرات والمعمرات والمعامل اا فكرة السببية للموت غير مقنعة لاترند لانها لم تعجبني كحكاية الموت امام الناس ولربما تصيب بالفشل فقد يحكم القدر ان ينتشلني احد السياحين اقل لإبدلها بطريقة اخرى ان امسك الكهراء ورعشات وينتهي كل شئ

غياب حضور المرأة الكاتبة في رعشات الحنين

صدر عن منشورات الرافد كتاب رعشات الحنين لبوابات السنين اوراق توثيقية للحركة الأدبية في مدينة الناصرية للكاتب حسن عبد الغني الحمادي يقع الكتاب في 636 صفحة ضم الكتاب نخاع مدينة الناصرية الثقافي بما فيها من مبدعين لهم الأثر الواضح في سير العملية الأدبية في الشعر والنثر ويعد من الكتب الرصينة التي وفتت الحركة الأدبية وقد وفق الكاتب في رصد إبداع مدينة الحضارة والرقي والثقافة، إذ خصص الكتاب لمبدعي مدينة الناصرية حصرا ، تناول الكاتب في الفصل الأول ادب الناصرية منذ بزوغ الإبداع وأولياته جسد ذلك بتماذج شعرية ونثرية لكبار الشعراء منهم عبد القادر رشيد الناصري و رشيد مجيد و عامر طافي وعناية الحسيناوي وغيرهم ، وضم الفصل الثاني وثائق أدبية للشعراء والأدباء ،اما الفصل الثالث تناول فيه أدباء تروبيون .

ذكر الكاتب نتاج ادبي لكتاب مدينة الناصرية ووفق إبداعهم بكل جدارة وقد لمسنا ذلك في طيات كتابه امثال محسن الخفاجي وعلي السباعي وعقيل هاشم وعلي عبد النبي وعلي الشيبان وغيرهم .

مها الصافي - الناصرية

لم يكن كالمجنون صارخا - لماذا... اجاب صغيري بفرح

نوبت بالمطر الكخبر احترقت _

كبيبات الكهراء الوطنية

اضافت ابنتي بصوتها

- والمولدة عكلت منذالظهره.

ومات حلمي الذي تهبات لتحقيقكلكن